

كان يتوكل على يديك فقال يا رباح أرايتيه قلت  
 نعم قال ما أحسبك يا رباح إلا رجلاً ما كاذك  
 أخي أخضرتا في فأعلمني أني سألي مرهنة الأمتة  
 واني سأعدل فيها **كان** رضي الله عنه من كبار  
 التابعين • شد نيد النصح من أمر الدنيا والدنيا •  
 لله ورسوله وللخاصة والعامه من المؤمنين • وكان  
 رضي الله عنه يروي حديثاً في هذا المعنى عن تميم  
 الداري • رضي الله عنه عن نبينا صاحب الفضل  
 والمنه • والي الله عليه صلواته وسلامه ومنه •  
 انه قال من لقي الله خميس لم يحتجب عن اجنة  
 • النصح لله • والنصح لكاتب الله • والنصح لرسول  
 الله صلي الله عليه وسلم • والنصح لاية الملمين •  
**وكان** الدياب والفخم ترمي جملة واحده  
 في خزانه • كرامه في حقه • وأشار الى عدله  
 في احكامه • **وقيل** للرابع سبحان الله ذيب  
 وغنم يرمي جملة واحده بين الناس فقال اذا صلح  
 الراعي فليس على الرعيه من باس • يعني اذا صلح

الرابع

الرابع صلحت الرعيه علي ممر الأيام • ويظهر وامر الخطا  
 والنزل والآتام • **وكان** رضي الله عنه عفيفاً زاهلاً  
 • ناسكاً خاشعاً عابداً وهو اول من اتخذ دار  
 المضيق من الخلفاء وأول من اتخذ المحراب لموقف  
 الأمام مجوقاً • وازال ما كان أحدثه غير من الجور  
 والجفاء • **وكان** رضي الله عنه كثير التزقه من الماكل  
 والمشرب واللباس فلما ولي الخلافة زهد في ذلك  
 كله ورضي بالعيش الخشن واشتغل بالنظر بأمر  
 الناس **فيل** عن ذلك فقال كانت لي نفس لؤامة  
 فكنت لا أتال شيئاً من أمور الدنيا ونعمها  
 الوافره الا ما لت الي ما هو أعظم منه فلما بلغت  
 نفسي الغايه من أمور الدنيا وهي الخلافة الفخر  
 بأق الي ما هو أعظم من ذلك وهو النعيم المقيم  
 في الدار الآخرة **ولمسا** ولي خلافة كتمبلي فقهاء  
 العراق ان يأتوه فاعتذرو اليه احسن البصري وكتب  
 اليه يا أمير المؤمنين ان استفتت استقاموا وان  
 ملئت مالوا يا أمير المؤمنين لو انك لك عمر نوح

سله  
 اول من حوف  
 المحراب عمر  
 عبد العزيز

Copyrighted material